

تفسير ابن كثير

وَإِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ

يقول تعالى مخبرا عن المشركين في كفرهم وعنادهم : أنهم إذا تتلى عليهم آيات الله بينات

، أي : في حال بيانها ووضوحها وجلالها ، يقولون : (هذا سحر مبين) أي : سحر واضح

، وقد كذبوا وافتروا وضلوا وكفروا